

باب حرمة مكة - فائدة: تحريم لقطتها إلا على من يعرفها - الشيخ عبدالرحمن البراك (50)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى
باب حرمة مكة قال الشارح حفظه الله اي هذا باب ذكر الدليل من السنة على حرمة مكة - [00:00:00](#)
المراد بحرمة مكة انها محرمة اي انها معظمة يحرم فيها ما لا يحرم في غيرها والمعاصي فيها اشد تحريما. ولذا سميت البلد الحرام
والمسجد الحرام واسم الحرم يشمل مكة وما حولها - [00:00:28](#)
ومنها منى ومزدلفة ولحدود الحرم اعلام تعرف بها. وقد دل على حرمة مكة الكتاب والسنة والاجماع واصل حرمة مكة وما حولها من
حرمة البيت الذي هو الكعبة. واصل هذه واصل هذه - [00:00:50](#)
الحرمة والعظمة انه تعالى ضاف البيت الى نفسه تشريفا وتكريما. فقال تعالى لابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود لا اله الا الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على - [00:01:10](#)
بمناسبة هذا الباب لما قبله ظاهرة وبعضهم يعني اما ان يجعله مقدمة لما بعده يجعله يعني تنبيها لما لمن قبله الباب يتعلق بباب
معروف عند الفقهاء باب دخول مكة دخول مكة - [00:01:40](#)
الحاج الان من الميقات الى الى اين الى مكة دخول مكة هذا له شأن كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل دخول مكة ثم يدخل مكة
ضحى ويفتسل عليه الصلاة والسلام - [00:02:29](#)
لدخول مكة لا سيما انه في الحج امضى اياما السفر الغسل مناسب لدخوله لدخول مكة ودخول المسجد والواصل الى مكة اذا يحتاج
الى ان يعرف احكام مكة يعني الباب مناسب - [00:03:00](#)
يجب ان يكون مندرجا في باب دخول مكة وكأن المؤلف يقول باب دخول مكة وبيان حرمتها والداخل لمكة يحتاج الى ان يعني ما
لمكة من الحرمة جعلت ما لها من الحرمة - [00:03:35](#)
يستقيم على ذلك ويعمى بموجب ذلك ويعرف بمكة حرمتها ومكانتها مكة مكة تطبق على النفس القرية المشتملة على المسجد الكعبة
والمسجد وما حوله من الدور ويراد بها جميع الحرم يعبر بمكة عن جميع الحرم - [00:04:02](#)
كما يعبر بالمسجد الحرام عن جميع الحرم هو الذي يحدد ويعين المعنى المقصود حرمة مكة الشيء الذي له حرمة يعني هو الشيء
الذي لا المعظم الذي يجب له من الاحترام - [00:04:50](#)
ما ليس لغيره لتترك امور وفعل امور يتضمن التعظيم والاحترام والاعظام لمكة حرمة لها عظمة افضل البلاد واحبها الى الله ومن
حرمتها انه يحرم فيها ما لا يحرم في غيرها من البلدان - [00:05:34](#)
ولهذا الدخول الى مكة نقول انه احرم لانهم في اللغة العربية افعل افعل امجد ادهم دخل في نجد او دخل في تهامة احرم دخل في
ارض الحرم لانه اذا دخل في الحرم - [00:06:31](#)
دخلت احكام تحريم احكام حكم مكة اصبح يحرم عن الدخول الدخول الى مكة والمقيم بمكة يحرم عليه ما لا يحرم يحرم عليه
فيها ماذا يحرم عليه في غيرها اذا فالحاج اذا دخل مكة - [00:07:00](#)
دخل اصبح في احرام واحرام لانه كان محرما لدخوله في محرم ثم بدخول مكة دخل في احرام اخر اذا قتل المحرم صيدا بمكة

يعني اثم من وجهين حرمتين حرمة الاحرام وحرمة - 00:07:36

البلد هذا اسم مكة اسمها البلد الحرام قل اني امرت ان اعود رب هذه البلدة رب هذه البلدة الذي حرّمها وله كل شيء سيأتي ان الله حرّمها يوم خلق السماوات والارض - 00:08:13

حرّمها جعلها حرمة حرم فيها امورا وحرمت ومن ذلك تحريم القتال فيها حرمة ومن حرمتها انه يتأكد في اجتناب المحرمات العامة المحرمات والمعاصي العامة تكتسب تحريما اخر هي اغرب المعاصي في في الحرم - 00:08:57

اغضب تحريما منها في غير الحرم لان العاصي في الحرم منتهك لامر الله ومنتهك في بلد الله وانتاج لامر الله بمخالفته بالفعل ما نهى عنه وهو كذلك منتهك لامر اخر وهو حرمة الحرم - 00:09:35

المعصية في الحرم يعني منهي عنها من وجعين من جهة انها ماصية في اي مكان القتل في في الحرم حمدا عدوانا اعظم تحريما من القتل في غيرها لانه القتل حرام في اي مكان - 00:10:07

وفي الحرم يكون اغلظوا تحريما فيكتسب هذا الفعل تحريما اخر حرمة مكة باب حرمة مكة يعني هذا باب ذكر ما يدل من السنة على حرمة مكة وانها محرمة وانها حرم - 00:10:39

لا تقتاتوا من المسجد الحرام عند المسجد الحرام كما يقتاتكم لا تقتاتوا من دمة الحرم حتى يقتاتوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم سيأتي في الحديثين ابن عباس ابي شريح نوضح هذه الحرمة - 00:11:17

مكة واحبها الى الله البيت الحرام ويأسر وينتشر هذا التعليم للمسجد الحرام ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة ويتسع هذا التحريم وهذه الحرمة الى ان يشمل جميع حدود الحرم - 00:11:53

وللحرم حدود معروفة ولها اعلام موضوعة اعلام ايش؟ اعلام الحرم اعلام موضوعة الاطراف حتى في الجبال الجبال في موضوع فيها اعلام تحديد الحرم ومعنى ذلك هذه الحدود يعني من خرج من - 00:12:44

من حكم الحرب ومن دخل في دخل في حكم الحرم عرفة حل ليست من الحرم مشعر من مشاعر الحج بل الوقوف فيها هو ركن الحج الاعظم يجوز قتل الصيد في في عرفة - 00:13:10

يجوز يجوز لكن لغير المحرم من غير المحرم فالمحرم اذا قتل صيدا بعرفة يكون اهون مما لو قتل صيدا بمزدلفة لان المزدلفة حر مزدلفة ومن الحرم حدود واعلام يشاهدها الناس - 00:14:01

باودية في الاطواق وانت خارج من مكة الى عرفة. هناك اعلام تحدي المزدلفة. اعلام تحدد الحرم حدود الحرم وقلت ان هذا هذا التحريم وهذه الحرمة العظيمة البيت هو القلب هو القلب - 00:14:34

كالقلب في الجسم البنت هو بيت الله بيت الله فما فيه من الجاذبية التي تنجذب فيها القلوب المؤمنة المحبة لله هو من اصلها وهذه الاضافة فحب البيت من حب الله - 00:15:19

حب البيت من حب الله سبحانه الله ثم هذا هو البيت الحرام البيت العتيق الكعبة تجمع الكعبة هي الكعبة جعل الله الكعبة البيت البدن جعل الله الكعبة الكعبة البيت البيت الحرام - 00:16:01

قيام بالله الكعبة البيت الحرام صفة للبيت جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ثم هذا الفضل وهذه الحرمة تعم كل المسجد هو بيت وبيت الله لبيت الله يطلق على الكعبة - 00:16:50

في بعض المواضع بعض المواضع يختص اسم البيت بالكعبة وليطوفوا وليطوفوا بالبيت العتيق ما المراد بالبيت هنا او تعب خاصة ان الطلب يكون بها وقول ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركة - 00:17:31

وادل العالمين فيه ايات هذا يشمل المسجد يا شمال المسجد الذي حول الكعبة وهو الذي يصلى فيه للصلاة فيه وهكذا المسجد النطق ويراد به المصلى محيط الكعبة وتارة يطلق ويراد به جميع الحرم - 00:18:02

الله المستعان نعم المؤلف رحمه الله عن ابي شريح ابن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال لعمر بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة انذن لي ايها الامير ان احدثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:40

الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:19:24](#)

ان يشفيك بها دما ولا يعضد بها شجرة ان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عاد - [00:19:45](#)

حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب وقيل لابي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح. ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا - [00:20:05](#)

بخبرة الخبرة بالخائن معجمة والراء المهملة الى الجناية وقيل البلية وقيل التهمة واصلها في سرقة الابل قال الشاعر القارب اللص يحب الخراب الخارب نعم الخالب اللص يحب الخارب عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:20:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتهم فانفروا وقال يوم فتح يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض - [00:20:54](#)

فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة انه لم يحل لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة - [00:21:15](#)

لا يعبد شوقه ولا ينفر صيده ولا يلتقط الا من عرفها ولا يختلى خلاه. فقال العباس يا رسول الله ان الادخر فانه لدينهم وبيوتهم فقال ان الادخر القين احسنت القين الحداد - [00:21:32](#)

لا اله الا الله حديثان خطبتي النبي صلى الله عليه وسلم ابو شريح ذاك خطبته اليوم الثاني الغداء من يوم الفتح اليوم الثاني وابن عباس ذكر خطبته يوم الفتح وكل منهما فيه - [00:21:57](#)

الذكر حرمت مكة كلاهما على هذا الحكم عظيم ان خطب بهما النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفجر واليوم الآخر اليوم الذي بعده عليه الصلاة والسلام خطب في يوم الذي فتح الله عليه مكة - [00:22:32](#)

وخطب ايضا في اليوم الثاني ما يؤكد ما قاله في اليوم الاول اللهم صلي وسلم صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله. نعم قال الشارع حفظه الله هذا للحديثان هما الاصل من السنة في حرمة مكة - [00:23:12](#)

وبيان ما يحرم فيها وفي الحديثين فوائد الله اكبر يعني هما الدليل من السنة على حرمة مكة والقرآن قد دل على حرمة مكة وصد عن سبيل الله كفر به والمسجد الحرام - [00:23:46](#)

المسجد الحرام سماه حراما عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس وان العاكف فيه والبعد ومن يرد فيه بالحاد بظلم يذيقه من عذاب اليم الكتاب والسنة والاجماع على حرمة مكة - [00:24:22](#)

الكتاب والسنة والاجماع على حكم الحرم البلد الحرام وحرمة وعظمته وما يحرم فيه وفيهما فوائدا الاولى ان فتح مكة كان عنوة على يده صلى الله عليه وسلم وبقيادته الفائدة الاولى ان مكة كان انوى - [00:24:52](#)

عنوة يعني بالقوة لا بصلح بالتفاهم يعني فتح اهل مكة الطريق واتاحوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل مكة. لا بل فتحها بالقوة رغم انوف المعارضين والمعاندين الكافرين هذا هو الصحيح - [00:25:29](#)

ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان مكة فتحت عنوة لا قوة لا صلحا هذا هو الصحيح يعني فتح بالقتال وهو قائد الجيش الفاتح صلى الله عليه وسلم هو قائد الجيش الفاتح - [00:26:00](#)

صلى الله عليه وسلم لان الحديثين تضمننا ذكر ان انه عليه الصلاة والسلام رخص له في القتال دخلها دخل وعلى رأسه دخل مكة وعلى رأسه المغفر وهو البيضة بيضة الدرع تكون على الرأس كالطافية صيانة - [00:26:47](#)

دخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر وعلمنا انه دخل مكة غير محرم لم يكن محرما نعم الثانية ان ذلك كانت الساعة التي احلت مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:27](#)

ان هذا الفتح وهذا القتال الذي حصل به فتح مكة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين انه كان في الساعة ناحية الوقت متى

كان فتح في الساعة التي احل الله فيه - 00:27:57

مكة للنبي صلى الله عليه وسلم احل له القتال فيها وكان هذا الفتح في الساعة التي اذن الله لنبيه بالقتال فيها الله له واباح له واحل له بلده الحرام احلها لنبيه وانما احلت لي - 00:28:30

وانما احلت نساء من نهار يعني ايضا مما يستفاد من الحديثين دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا دخوله مكة فاتحا كان متى كان في تلك الساعة وكان ذلك في رمضان - 00:28:54

تحديدا قال المؤرخون انه في الثامن عشر من رمضان لكن الحديث الان ليس فيهما هذا بيان وتعبير الساعة التي دخل فيها النبي صلى الله عليه وسلم مكة واحل الله له القتال فيها - 00:29:30

ما هو ذلك الوقت؟ هو الساعة التي اذن الله فيها لنبيه بالقتال في مكة واحل الله له فيها مكة وانما احلت لي ساعة بالنهار نعم الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين - 00:29:51

الاولى يوم الفتح كما في حديث ابن عباس والثانية الغداة من يوم الفتح في اليوم الثاني كما في حديث ابي شريح عن الغدا من يوم الفتح عن يوم الغد يعني اليوم الاول يقولون عنه - 00:30:15

الغد عن النوم الاخر الخطوة الثانية هي يوم الغد من يوم الفتح يعني اليوم الثاني فافاد مجموع مجموع الحديثين افاد انه صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين خطبة في يوم الفتح - 00:30:33

اليوم الاول والخطبة الثانية في اليوم الثاني نعم الرابعة ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض الله اكبر تحريم الفائدة عظيمة ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض - 00:31:03

تحريم يوم خلق السماوات والارض قبل خلق ادم بطريق وجود ادم وذريته في الارض حرام كما حرم الاشهر الحرم الشهر الحرام وقد الزمان وشهور العام يوم خلق السماوات والارض - 00:31:31

اقرأوا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم اذا حرم الله مكة يوم خلق السماوات والارض. وحرم الاشهر الحرم يوم خلق السموات والارض - 00:32:10

سبحان الله هذا تحريم زمني تحريم يتعلق من زمان حرمة الاشهر الحرم حرمة زمان وحرمة البيت ومكة حرمة مكان والله هو الذي بهذا الحكم في التحريم. تحريم الاشهر الحرم وتحريم - 00:32:35

وهو سبحانه وتعالى جعل للزمان احكاما وللمكانة احكاما فلا نخص زمانا لاحظ كان يخص زمانا بحكم ولا نخص مكانا بحكم الا ما خصه الله به فمن خص مكانا او زمانا بحكم - 00:33:14

لم يشرعوا الله فهو مبتدع فلا يجوز تقصير الزمان يوم من الايام او شهر من الشهور بحكم او فضيلة او تخصيص مكان بحكم او فضيلة لم يأتي بها شرع الله - 00:33:46

فمن فعل ذلك فقد ابتدع في الدين ما نمت منه ومن احدث الحق كمان في الحديث من عذاب امرنا هذا ما ليس منه فهو رد امتن بالله ووجهه لا حول ولا قوة - 00:34:08

نعم الخامسة انها احلت للنبي صلى الله عليه انها احلت للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار. قيل من الصباح الى العصر ايضا من فوائد هذين الحديثين ان مكة احلت للنبي - 00:34:26

يعني اباح الله لنبيه القتال فيها وان صريح الحديث وانها لن تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من النهار عادت حرمتها اليوم بالامس العلماء الشراح ان الساعة - 00:34:49

انها من الصباح الى العصر هي الساعة التي احل فيها احلت فيها مكة للنبي. يعني وبعد هذه السعي انتهى انت حكم الاحلال واعادت حرمتها الى ما كانت عليه واحلت للنبي ساعة من نهار. ساعة منها - 00:35:26

من الصباح الى العصر بعد ان تعود انتهى امل الحلم انت وقت الاحلال وعادت حرمتها نعم السادسة انها لم تحل لاحد قبله صلى الله عليه وسلم المهمة فائدة. اذا هذا من خصوصياته - 00:35:58

من خصوصية خصوصيات النبي انه احل له القتال بمكة احلت له صلى الله عليه وسلم فلم تحل لاحد كان قبله عليه الصلاة اذا من خصائصه لو عدنا خصائص النبي لو عدنا - [00:36:24](#)

خصائص النبي عدنا هانئين منها خصوصيات من خصوصياته عليه الصلاة والسلام انه احلت له مكة ساعة بالنهار ولم تحل لاحد كان قبله. اذا هذه من خصائص صلوات الله وسلامه عليه - [00:36:43](#)

نعم السابعة ان حرمتها قد عادت لانقطاع تلك الساعة اني احلت وكأن الاحلام كان موقت احلال اهل النبي كان مؤقت احلت له ساعة من نهار. هذا الاحلام مؤقت وما دام هذا الحكم مؤقت - [00:37:16](#)

فينتهي مقتضاه بانتهاء الوقت انتهى الوقت الاحلال مقدر في تلك الساعة من صباح العصر انت هذه الساعة رجعت مكة الى ما كانت عليك عادت حرمتها الى ما كانت عليه. وانقضى وقت الاحلال - [00:37:51](#)

انقضى في الحديث وقد عادت حرمتها اليوم كعومتها بالامس يعني في اي حديث عادت حرمتها اذا هو يعني عادت حرمتها اليوم يعني اليوم الثاني حادث حرمتها اليوم كحرمتها بالامس يعني قبل - [00:38:14](#)

مقدمهم مكة وقبر القتال وقبل حادث حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وفي حديث ابن عباس لا يناسب ان يقول انها عادت حرمتها اليوم لانه لعله خطب في ساعة الاحلال فلا يناسب ان يقول عادت حرمتها اليوم - [00:39:10](#)

كحرمتها بالامس هذا المناسب اليوم الثاني الذي تضمنه حديث ابي شريح اما حديث ابن عباس فلا يناسب فيه هذا اللفظ هذا اللفظ لا يناسب. في حديث ابن عباس لان ابن عباس يروي لنا خطبته صلى الله عليه وسلم يوم الفتح - [00:39:50](#)

طيب ضحى يوم الفتح هو في ساعة الاحلال انقضت لا هي في ساعة الاحلال فلا يناسب فيه وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس. هذا يناسب خطبته اليوم والله يا اخوان - [00:40:17](#)

نعم الثامنة تحريم القتل والقتال فيها هذه من فوائد هذا الحديثين وهو في القرآن. تحريم القتل تحريم القتل وتحريم القتال فلا تقتاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتاتلوكم. اذا ابتداء المقيمون بمكة - [00:40:45](#)

من الكفرة او غيرهم اذا ابتدأوا القتال جاز قتالهم دفعا ولا تقتاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم والقتل فيها تحريما من القتل في غيرها كما تقدم - [00:41:18](#)

تحريم القتل وتحريم القتال الرسول عليه الصلاة والسلام جاء معتمرا السادسة الهجرة فصده المشركون ولما بلغه انه ان عثمان قتل عزم على قتالهم وبائعه الصحابة على الموت ولكن الله قدر - [00:41:59](#)

ان يتم الصلح وانت في القتال ويرجع المسلمون يعني مين هذا انهم سيعودون في العام القادم ويعتَمرون ويدخلون بعزة وكرامة وقوة وظهور نعم التاسعة ما يحرم فيها من اجل حرمتها - [00:42:52](#)

نذكر في الحديثين لا يحل ان يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسلك بها دمه حرام حرام في كل مكان. لكنه في مكة اشد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يلتفت بها دما - [00:43:27](#)

شجر يقطع الشجر من شجرة الذي ينبت لا باستنباط الادميين العبد انقطع ان يعظ الانسان شوكة شوك البلد الحرام وفي حديثي البيان ما يحرم بمكة الحرام اغرب تعليما الصيف وكذا وكذا - [00:43:46](#)

وقطع الشجر قطع الشوك وحشت الحشيش كل هذا هذه كلمة عامة بيان ما يحرم في مكة بخصوص عادتتها تحريم خاص محرمات خاصة بمكة التاسعة بيان ما يحرم فيها من اجل حرمتها. بيان ما يحرم في مكة - [00:44:25](#)

البلد الحرام من اجل حرمتها من قلب يعني التحرير اما ما يحرم فيها لا من اجل حرمتها يحرم فيها كغيرها من البلدان وهو تحريم عام لكنه يكون اغلظ اغلظ تحريما - [00:44:58](#)

ما يحرم فيها من اجل حرمتها. يشمل فطر الصيد وتمثيل الصيد وقطع الشجر وحش هذا نعم طيب العاشرة تحريم تنفيذ صيدها لا ما يجوز تمثيل الصيد تهيجه من مكانه صيد في مكانه لا يجوز ان تكفره ترمي على حصة الياطير - [00:45:21](#)

لا واذا حرم واذا حرم تنفير صيده فمن باب اولى تحريم قتله هو مما مما حرمهم فلا ينفر صيده لا ينفر عن مكانه اذا فعل الانسان

افعال مباحة له تنفيذ الصيد - 00:45:47

له ان يمشي فاذا نفل الصيد من اجل انك مريت تتعمد يعني ان تطيرهم تطيرها عن مكانها هذا هو التنفير نعم عشرة تحريم قتل صيدها هذا من باب اولى من النهي عن تمثيله. فالنهي عن تمثيل صيد - 00:46:26

مكة او صيد البلد الحرام يدل من باب اولى على تحريم قتل الصيد نعم عشرة انه لا حجة لاحد لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة التي اذن الله لنبيه فيها - 00:46:59

لا حجة لاحد وان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول له ان الله اذن لنبيه ولم يأذن لكم باذن من الله له احل الله له مكة ساعة بالنهار - 00:47:24

فاذا احد ان يحتج يقول الرسول قاتل ان احد ترخص يعني استدل على حل القتال فيها بقتال رسول الله ارد عليه ردوا عليه فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن له - 00:47:49

الله لك؟ لا ولم يأذن لك هذه الفائدة انه لا حجة لاحد بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة التي اذن الله لنبيه فيها نعم الثالثة عشرة لقوله - 00:48:10

يا حجة اقول ان الله نعم الثالثة عشرة التنبيه الى الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم وغيره الفرق بين الفرق هل مأخوذ من قوله وين احد ترخص بقتال رسول الله فقولوا ان الله - 00:48:35

اذا ما هو الفرق بين الرسل وغيره الفرق الاذن وعدم العلم الرسول ادين له وغيره لم يرد له هذا هو الفرق الفرق بين الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره ان الله اباح لنبيه واذن له واحلها له - 00:49:00

وغيره لم يؤذن الاول هذا هو الفرق نعم الرابعة عشرة تحريم القتل والقتال فيها الا ان يبدأوا يبدأون بالقتال فيها. تقدمت هذه مسألة الخامسة عشرة تحريم تنفيذ صيدها وقتله من باب اولى. هذه تقدمت ايضا - 00:49:21

السادسة عشرة وجوب تبليغ العلم وهو فرض الكفاية وجوب قال عليه الصلاة والسلام يبلغ الشاهد الغائب فيجب كان لديه علم نور الدين ان يبلغه اذا قام بهم سقط الباقي اذا كان - 00:49:48

اذا كان الناس قد علموا بهذا الحكم فالحمد لله حصل المطلوب لكن اذا كان الناس لم يبلغهم هذا العلم وعلى من لديه ان يبلغه وان يبين يقول للناس هذا حرام حرمة الله - 00:50:31

هذا واجب واجبه الله واجبه الرسول يبلغ ابو الفريح رضي الله عنه هذا المقام مقام التبليغ واقامة الحجة وانكار المنكر نفس ان كان المنكر والامر بالمعروف يتضمن تبليغ العلم الذي يقوم بالنهي عن المنكر هو يبلغ ان الله نهى عن هذا الفعل - 00:50:50

ان الرسول نهى فانكار المنكر متضمن لتبليغ العلم وتبليغ العلم يتضمن يعني لو يأتي الامر بالمعروف ويقول لمن ينكر عليه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا هذا تبليغ وانكار - 00:51:26

واذا المحتسب هذا لم تفعل كذا؟ هذا عمل قبيح هذا عمل منكر فهذا انكار وهو يتضمن التبذير التبليغ العلم بدين الله يتضمن الانكار على من ترك واجبا او فعل محرما. والانكار يتضمن التبذير - 00:51:51

ولعل فيمكن ان نقول انهما متلازمان نعم السابعة عشرة تحريم قطع الشجر والشوك وان يقتل الخلى النابت في ارض الحرم. نعم تحريم قطع الشجر والثوب تحريم قطع الشجر والشوك الشجر والثوب لانه جاء - 00:52:25

لا يوجد فيها الشجرة لا يعبد شوكه. الكلمتين تحريم قطع الشجر قلنا المواد الشجر النابت النابت من غير تشبه من الادميين النبات الذي ينبت في في الجبال وفي وفي الصحراء اما ما يزرعه الناس - 00:52:52

فانه يقطعونه ويحصدونه ان كان زرا يحصدونه نعم تحريمه. نعم. تحريم قطع الشجر والشوك وان يقتل الخلى النابت في ارض الحرم. ايش؟ وان يختل الخلى النابت في ارض الحرم يختل - 00:53:25

النابت في الحرم يقتل بمعنى الاحتجاج والخلى هو العشب الرطب وينهى عن قطع الشجر وعن قطع الشوك وعن احتشاش الحشيش الرطب فهو ميت اليابس صدف لانه ميت عن مرطب الغضب فلا تحجوا - 00:53:48

لكن هل يجوز الرعي يجوز الرأي الانسان معه يتركها يحس الحجيح ويفتني من الخلا والعشب الرطب لدابته لا. لكن ما ترى برأسها بفمها فهذا فقد كان يعني الصحابة ومن بعدهم يرسلون رواحلهم في الحج يرسلونها درعا - [00:54:20](#)

يكون مع الرعاة يمرون بها نعم اعد السائل عشرة تحرير قطع السدر والشوك وان يقتل الخلل النابت في ارض الحرم ومعنى يعبد يقطع ومعنى يعبد يقطع نعم ومعنى يختلى قناة ان يحش حشيشه والخلا والعشب الرطب - [00:54:58](#)

الخلا هكذا العشب الرطب نعم الثامنة عشرة الرخصة في قطع الابخر لقوله صلى الله عليه وسلم الا الادخل وهو لبس معروف الى اليوم طيب الرائحة. وسبب الرخصة انهم كانوا ينتفعون بالارخر في اشياء. لقول العباس - [00:55:22](#)

فانه لطينهم وبيوتهم. والقين الحسن. سم والقين الحداد والقين الحداد فانه ينتفع بالادخل في اشغال النار وكذلك بيوت يوضع على الجليد يمنع نزول التراب والطين من بين الجليد الفائدة الرخصة - [00:55:43](#)

بقطع الادخال النبت معروف الى اليوم لطيف لين طيب الرائحة هذا مستثنى من قوله صلى الله عليه وسلم لا يبتلى خلف انا مستثنى الرخصة في قطع او احتشاش لقوله صلى الله عليه وسلم لما قال ابن عباس - [00:56:11](#)

لما قال العباس ان الاذخر يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام الا اخ يعني استثنى من قول لا يبتلى خلف وعلل العباس طلب الرخصة العباس ليس مفتيا لا يقول هذا على سبيل الفتوى - [00:56:38](#)

والاعتراض من يقول طلبا يطلب من الرسول الرخصة في ذلك والسبب لماذا طلب العباس الرخصة في قطع ايش قطع الادخار يقول لانه الحداد الحداد يستعمله الحداد الذي يشعل النار لصالح الحديث - [00:57:09](#)

او الصائغ الذي يشعل النار لصهر الذهب مثلا يحتاج الى شعلة الى ما يشعل به النار وليدخل النبات لين سريعا الاشتعال وبيوتهم ايضا ينتفعون البيوت يضعونه فوق الجريدة السقف كما تعلمون - [00:57:36](#)

كانت يعني تغطي الجليل اذا وضع عليه الطين يتساقط الى تحت فيوضع يوضع ازخر يسد الفتحات اللي بين الجليد والى اليوم قبل وجود يعني اساليب البناء ومواد البناء الحديثة يسكبون بيوتهم بالجريد ثم يضعون فوق الجليد شي من - [00:58:04](#)

العشبان او الخوف يمنع نزول الطين اللي يوضع فوق هذي قصة التاسعة عشرة نعم اللي بعدها في نفس الموضوع. طيب قلها. نعم التاسعة عشرة ان قول العباس رضي الله عنه ان الاذخر اقتراح لا استدراك. هذا اشترت اليه - [00:58:41](#)

انه اقتراح يطلب من الرسول الرخصة في ذلك لا اعتراض ولا تحليل لما نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام اقتراح يعني طلب يطلب منه الرخصة في ذلك نعترا. نعم انتهت قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الاذخر - [00:59:29](#)

موافقة للعباس في طلب الرخصة وذلك باجتهاد او بوحى. يعني الرسول لما كان العباس الا للخير على وجه التوفى على وجه الاقتراح وطلب الرخصة. الرسول قال نعم الا الرزق. طيب جواب الرسول الا الاذكار - [00:59:56](#)

يعني معناه انه اباح وكأنه قال لا يقتل الخلاء الا يعني من حامد للرسول يحتمل انه قال ذلك باجتهاد وافر عليه وافر عليه. الرسول قد يجتهد لا يأمر بشيء او ينهى عن شيء باجتهاد فيقر عليه وحينئذ يكون تشريعا - [01:00:14](#)

انه كان بوحى انه لما قال العباس الا جاءه من الوحي ما يوجب الاذن فقال الا الاذخر اي نعم اسئلة يقول احسن الله اليك ما علاقة باب حرمة مكة بكتاب الحج - [01:00:39](#)

الله اكبر ما قلنا يا اخوان ها كأنه السائل الاول بمناسبة الحج يقول مكة مكة وين رايح كيف يساق الهدي في هذه الازمان؟ ومتى يذبح بعد العمرة او قبلها شالت وحدة - [01:01:05](#)

والبعيرين ان كان من قريب يسوقهما مشيا وان كان بعيد حمل السيارة الامر سهل اه معروضون عن هذه السنة جاهلون بها جاهلون به ومن ساق هديا يعني جلد الى مكة هديا فانه في العمرة يذبحه بعد الفراغ من العمرة - [01:01:41](#)

نعم. هل الساعة المذكورة في الحديث تختلف عن الساعة في وقتنا الحاضر اقول لك من الصبح للعصر ستين دقيقة يعني كلمة الساعة في اللغة العربية تطرق على اللحظة لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وتطلق عن المدة اطول - [01:02:16](#)

نعم هل ما جاء في حديث ساعة الجمعة ساعة الاجابة. يعني احد الاقوال انها من صلاة العصر الى المغرب نعم هل ما يثبت لمكة

من تحريم قتل ايش تقول؟ هل ما يثبت لمكة من تحريم قتل؟ هل - [01:02:44](#)

ما ثبت لمكة هل ولا هلا قال؟ نعم هل هل انزين ما ثبت لمكة من تحريم قصر الصيد وغيره يثبت للمدينة؟ ايه يثبت المدينة الجملة مع شيء من الفروض نعم - [01:03:12](#)

هل تتضاعف الحسنات في مكة؟ كذلك السيئات الحسنات والسيئات في مكة لا الذي ورد مضاعفة الصلاة في مكة هذا الذي ورد ولكن القاعدة ان الزمان المحرم والمكان المحرم الاعمال الصالحة فيها افضل واعظم اجرا - [01:03:26](#)

والسيئات اعظم اثما ولا نقول ان السيئة تصير سيئتين او تصير عشر سيئات لا نقول تكون اعظم والحسنة تكون اعظم اجرا. نعم هذه الشرائع من الحرم ما ما اظن نعم - [01:03:54](#)

يقول احسن اليك ما الفرق بين اليوم والليله اليوم وكذلك اليوم واذا قيل اليوم والليله صمت يوما ان صمت يوم وليله يعني اربعة وعشرين ساعة اقامت في البلد الفلاني - [01:04:31](#)

صمت يومي في يومين وش المفهوم في الغالب نعم يقول هل التفضيل الوارد للصلاة في الحرم؟ خاص بالصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي ام في حدود الحرم والله الذي عندي الجمهور يتوسعون في هذا ويقولون ان هذه الفضيلة عامة في جميع العرب -

[01:05:12](#)

والذي يظهر لييبا انه خاص بالمسجد الذي حول الكعبة. نعم ما رأي فضيلتكم في الصلاة في مصليات الفنادق المطلة على الحرم؟ حيث يصلون جماعة مع امام الحرم. والله يرخص فيها كثير من - [01:05:36](#)

فيها اذا اتصلت الصفوف اما اذا لم تتصل فهم منفصلون عنه هل يجوز تقديم السعي على الطواف مطلقا في العمرة قياسها على الحج؟ لا لا نعم يا اخي لو حصل تقصد يعني نسيانا او جالا - [01:05:55](#)

هذه امرأة انقطع الدم عنها فطافت وسعت العمرة. ما ادري هذا السؤال امرأة انقطع الدم عنها. ايه. فطافت وسعت. نعم. للعمرة ثم اما رجعت وجلت اثر الدم من الداخل فقط لم يخرج - [01:06:22](#)

وجدت اثر من الداخل فقط ولم يخرج قد رأت الطهارة التي يعرفها وتصلي اذا رأتها خمس صحيح اما اذا كانت مستعجلة

استعجال نعم هل هناك هل الفوائد المستنبطة مطبوعة بغير كتاب الحج كالطهارة والصلاة والزكاة وغير ذلك - [01:06:47](#)

السؤال الاخير احسن الله اليك يقول نجد بعض طلبة العلم يتعجلوا ايش نجد بعض طلبة العلم يتعجل في نقد وتخطئة العلماء نرجو منكم النصيحة في هذا الباب الواجب على المسلم انه - [01:07:28](#)

يحترم من يكون اكبر منه وافضل ما وافضل منه علما ان يحترمه ويحسن الظن به ولا تتبع زلاته بل عليه انه اذا علم آآ خطأ محققا ان يلتمس له العذر - [01:07:49](#)

العلماء من قديم يحصل منه الاخطاء يخالفون ادلة ظاهرة كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في مؤلفه الصغير رفع المنام عن الائمة

الاعلام. اقرأوا نعم - [01:08:11](#)